

الإحصاء المصري يحتفل باليوم العالمي.. "لا تنمية بدون أرقام"

٢٠٢٠-١٠-٢٠

عقد الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء مؤتمراً صحفياً، اليوم الثلاثاء، بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي الثالث للإحصاء، وذلك بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٦٩/٢٨٢، تحت شعار العام "ربط العالم ببيانات يمكن الوثوق بها"، ويعكس هذا الشعار أهمية البيانات الرسمية الموثوقة بها وتطويرها داخل الأنظمة الإحصائية الوطنية.

يتزامن الاحتفال باليوم العالمي للإحصاء مع مرور ٧٥ عاماً على إنشاء الأمم المتحدة ومنتصف "دورة ٢٠٢٠ للتعدادات السكانية".

ودعت الجمعية العامة للأمم المتحدة رؤساء وزعماء وملوك العالم للاهتمام بالإحصاء وتشجيع بلدانهم على هذا الاحتفال.

يرجع الاهتمام العالمي بالإحصاء لدورها الهام في التنمية حيث إنه "لا تنمية بدون إحصاء".

وفي إطار التأكيد على الدور الحاسم الذي تؤديه المعلومات الإحصائية الرسمية العالية الجودة في إجراء التحليلات واتخاذ القرارات المستنيرة، فقد حرص الجهاز على المشاركة في إنتاج مؤشرات التنمية المستدامة دعماً منه لخطة التنمية المستدامة ٢٠٣٠، ويكمن المعنى العميق للاحتفال باليوم العالمي للإحصاءات في إبراز الدور الذي تلعبه الإحصاءات في حياة البشر بدءاً من رسم خريطة واضحة المهام لخصائصهم الاجتماعية والديموقراطية واحتياجاتهم من السلع والخدمات.

إلى جانب رصد جميع نواحي النشاط الاقتصادي والاجتماعي والظروف البيئية وإتاحة كل تلك البيانات للباحثين ومتخذي القرار لرسم السياسات والتخطيط للاستغلال الأمثل للموارد، وتحقيق أفضل النتائج التي تؤدي إلى تحقيق حياة أفضل.

وشهد الجهاز المركزي للتعبئة العامة و الاحصاء العديد من أوجه التطوير والانجاز في كافة المجالات، والتي تستهدف زيادة جودة المنتجات الاحصائية والاضطلاع بمهامه كجهاز إحصائي وطني مسئول عن انتاج الاحصاءات الرسمية، فقد حرص الجهاز على بناء منظومة تكنولوجية متكاملة لإجراء التعدادات "السكانية والاقتصادية" وفقاً للأسس العلمية الإحصائية المطبقة دولياً وذلك من خلال "تابلت تطبيقات إلكترونية، خرائط جغرافية، شبكات نقل البيانات، التواصل الفوري مع المشتغلين".

ويُعد الجهاز لإطلاق أول إستراتيجية وطنية لتطوير النظام الإحصائي في مصر وذلك بالتنسيق مع المنظمات الدولية وشركاء العمل الإحصائي بالدولة من وزارات وهيئات وكافة الجهات المعنية، وهي الإطار الشامل الذي يحتوي على كافة المحاور اللازمة لإنتاج بيانات/ إحصاءات للارتقاء بصناعة القرار لخدمة التخطيط والمتابعة والبحث العلمي، كما تهدف إلى تطوير واستخدام كافة الموارد لتحقيق الأهداف المطلوبة من النظام الإحصائي بالدولة، ولقد تعاضمت في الوقت الراهن الثقة الدولية في بيانات جهاز الإحصاء المصري وهو ما دعا اللجنة الإحصائية التابعة للأمم المتحدة وهي الجهة المنوط لها تقييم أداء الأجهزة الإحصائية علي مستوى العالم، إلى اختيار الجهاز كعضو رئيسي بفريق أصدقاء الرئيس والمعني بالمبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية لعام ٢٠١٨، والتي من شأنها تطوير آلية عمل الأجهزة الإحصائية في ظل التحديات التي تعوق تطبيق تلك المبادئ بالإضافة الي أنه من أهم أهداف تلك المجموعة متابعة المستجدات القائمة في الشأن الاحصائي فيما يتصل باعتماد معايير ضمان جودة العمل الاحصائي واستحداث مصادر متعددة للحصول علي ادق واحديث البيانات.

على الصعيد الدولي، يحرص الجهاز على التعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية لبناء قدرات العاملين بالجهاز والوقوف على أحدث المستجدات والمنهجيات والمعايير الدولية في العمل الإحصائي من خلال حضور العديد من الورش والدورات في المجالات الاقتصادية والاجتماعية.